

اللغة العربية

الحادي

عشر

تحيا الأمة
بإحياء
لغتها



الموضوع
الثالث

من تجارب
الحياة

المختصر المفيد
خير الكلام ما قل ودل



إعداد / محمد قاعود الشرييني

الموضوع الثالث : (من تجارب الحياة)

تمهيد : ما المقصود بالمعلقات ؟

قصائد جاهلية يقال إنها كانت تعلّق على جدار الكعبة لنفاستها والأبيات التي بين أيدينا من معلقة زهير بن أبي سلمى .

هدف الشاعر :

طرح زهير العديد من النصائح و الحكم فى الأبيات السابقة فما هدفه من طرح تلك النصائح

و الحكم ؟

هدف زهير من طرح هذه النصائح و الحكم الرقي بالمجتمع الذي يعيش فيه .

اتصف شعر زهير بن أبي سلمى بخصائص فنية متعددة. اذكر اثنتين منها.

الألفاظ : اختار الشاعر ألفاظاً سائرة بين الناس ومفهومة، وترفع عن الألفاظ المبتذلة. كما أنه تجنب الألفاظ التي لا يفهمها الكثير من الناس، وإذا كان قد أتى بشيء منها فهي ألفاظ تعبر عن بيئته ، مثل (خبط عشواء، منسم) فإن هذه الألفاظ قليلة بالنسبة لألفاظ القصيدة كلها.

القصيدة :

١ - سَمِيتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ	ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ
٢ - وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ	وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَم
٣ - رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصَبْ	تُمِتُهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فِيهِمْ
٤ - وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ	يُضَرِّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأَ بِمَنَسِمِ
٥ - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرَضِهِ	يَفْرُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ
٦ - وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ	عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَ عَنْهُ وَيَذَمِ
٧ - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ	يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ
٨ - وَمَنْ لَمْ يَذَدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ	يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمِ
٩ - وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِنْ خَلِيقَةٍ	وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
١٠ - لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ	فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

الأهداف وتحققها :

١- يستخلص حكمة من النص مبيناً أثرها في المتلقي .

من الحكم الواردة في النص :

❖ الحكمة : " المرء بأصغريه: قلبه ولسانه : "

البيت : لسان الفتى نصف ونصف فواده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم.

أثرها في المتلقي : تجعل الإنسان يهتم بمخبره لا بمظهره .

❖ الحكمة : (الأخلاق لا تخفى ، والتخلق لا يبقى) . (الطبع يغلب التطبع)

البيت : ومهما تكن عند امرئ من خليفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم .

أثرها في المتلقي : تجعل الإنسان يهتم بتهذيب أخلاقه الظاهرة والباطنة .

تقويم بنائي : طرح زهير العديد من النصائح و الحكم في الأبيات السابقة فما هدفه من طرح تلك النصائح و الحكم ؟

هدف زهير من طرح هذه النصائح و الحكم الرقي بالمجتمع الذي يعيش فيه .

٢- يدلل من النص على خبرة الشاعر بالنفس البشرية .

❖ المرء يجمال الآخرين لتجنب أذاهم .

وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

❖ صنائع المعروف تقي الذم وتصون العرض .

من تجارب الحياة

❖ القوة لازمة لمواجهة الظلم .

وَمَنْ لَا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمَ

❖ صنع المعروف مع الأقارب يبقى مودتهم فمن بخل يستغنى عنه ويذم.

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ

❖ المعروف في غير أهله يوجب الذم والندم .

وَمَنْ يَجْعَلَ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمَ

تقويم بنائي : بين عمق نظرة الشاعر للمعروف ؟

يتمثل عمق النظر في ربطه بين العمل المادي والأثر المعنوي ، فالإحسان إلى الناس ببذل المال يترتب عليه أثر معنوي هو المحافظة على سمعة الإنسان وعرضه.

استكشف السمات التي تميز شخصية الشاعر كما صورتها الأبيات

يبدو زهير من شعره شاعراً هادئاً و شيخاً كبيراً معمرأً حكيماً و ناصحاً خبيراً بأمور الحياة

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- () هدف زهير من طرح هذه الحكم الرقي بالمجتمع الذي يعيش فيه .
- () لا تعد معلقة زهير شاهداً حياً على بيئة الجاهلين وحياتهم .
- () أفكار زهير بن أبي سلمى وحكمه خلاصة تجاربه ونظرته للحياة والناس .
- () جاءت أفكار الشاعر غير مطابقة للواقع، فهي ليست حقائق ثابتة مسلم بها.

٣- يعلل موقفاً ورد في النص .

موقف الشاعر من الحياة :

- سأم الشاعر من الحياة ، وذلك بسبب ما وصل إليه من عمر متقدمة (٨٠ حولا)
ويدل ذلك على خبرته بالناس خبرة كبيرة بسبب طول مدته بينهم

موقف الشاعر من التعامل مع الناس :

شاعرنا يحب لقومه أن يعلموا أن مداراة الناس ضرورة لا بد منها لتجنب أذاهم .

موقف الشاعر من التعامل مع الأقارب :

يرى أن صنع المعروف مع الأقارب يبقي مودتهم لأن من يبخل على أقاربه يستغنى عنه ويذم.

موقف الشاعر من التعامل مع لئام الناس :

يرى الشاعر أن جعل المعروف في غير أهله يعود على صاحبه بالضرر ، فلا ينبغي إسداء المعروف لمن لا يستحقه

موقف الشاعر من محاولة بعض الناس إخفاء طبيعته وخصاله :

يرى الشاعر أن طبيعة الإنسان يعلمها الناس لا محالة ، و فعلية أن يهتم بأن يكون كلامه طيباً ،
و قلبه طاهراً من الأحقاد .

موقف الشاعر ممن يبخل على أهله :

يرى الشاعر أن صنع المعروف مع الأقارب يبقي مودتهم فمن بخل يستغنى عنه ويذم ونحن نوافق
الشاعر في ذلك فالواقع وتجارب الحياة تؤكد صدق ذلك .

تقويم بنائي : اختر المكمل الصحيح مما يلي بوضع خطا تحته .

موقف الشاعر من محاولة الإنسان إخفاء طبيعته وخصاله :

- يقبل الشاعر أن يخفي الإنسان عيوبه .
- يدعو الشاعر الإنسان إلى الصدق فلا يخفي خصاله .
- يرى الشاعر أن طبيعة الإنسان يعلمها الناس لا محالة .
- يميل الشاعر إلى أن يستر الإنسان عيوبه ويخفيها عن الناس .

٤ - يبين ملامح البيئة الجاهلية في النص .

❖ انتشار الحيوانات في البيئة الصحراوية.

خَبَطَ عَشَوَاءَ ، يُضْرَسُ بِأَثْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ

❖ ظهور الإنسان الذي يتمتع بالحكمة والرأي السديد.

وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمٍ.

❖ ظهور بعض الاتجاهات السلبية مثل : وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

وهو اتجاه يناسب طبيعة البيئة الجاهلية التي ينتمي إليها الشاعر .

❖ ظهور بعض القيم الإيجابية مثل : الاهتمام بالجواهر (القلب) و حفظ اللسان من الزلة .

لِسَانُ الْفَتَى نَصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

تقويم بنائي : ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- حكم زهير تتميز بأنها أفكار غير واضحة قابلة للتأويل . ()
- عندما ننظر في الأبيات نجدها حكماً مترابطة فلا يمكن أن نقدم ونؤخر في الأبيات . ()
- تبدو في القصيدة نزعة زهير إلى صلة الرحم . ()
- يتصف الشاعر بأخلاق سامية طبعته شعره بطابع الحكمة والرصانة . ()

❖ ٥ - يعلل انتماء هذا النص للأدب الإنساني .

لأن النص جاء حكماً صادقاً صالحة لكل زمان ومكان تعبر عن خبرة الشاعر بالنفس البشرية .
فشاعرنا يحب لقومه أن يعلموا أن مداراة الناس ضرورة لا بد منها، والخوف من المنية لا يدفعها،
وجعل المعروف في غير أهله يعود على صاحبه بالضرر، وطبيعة الإنسان يعلمها الناس لا محالة ،
ويهتم بأن يكون كلامه طيباً ، وقلبه طاهراً من الأحقاد .
تقويم بنائي : - اختر المكمل الصحيح مما يلي بوضع خطا تحته .

يكتب لمثل هذا النص الخلود . لأن

— قائل القصيدة ناصح خبير بأمور الحياة . — ألفاظ النص سائرة بين الناس ومفهومة .
— لاعتماد الشاعر على الجمل الخبرية و الشرطية — النص حكم صادقة صالحة لكل زمان ومكان

٦- يوازن بين بيتين يقدمان إليه .

قال الشاعر طرفة بن العبد : لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى
متى ما يشأ يوماً يقده لحفته
لكالطول المرخي وثنياه باليد
ومن يك في حبل المنية ينقد
كما قال زهير بن أبي سلمى : رأيت المنيا خبط عشواء من تصب
تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم
• وازن بين نظرة الشاعرين إلى الموت .

كلا الشاعرين يتحدث عن الموت لكن طرفة يركز على حتمية الموت طال الأجل أم قصر، وخضوع
الإنسان له ، أمّا زهير فيركز على حال من يطول أجله فهو هرم عاجز ضعيف وأن الموت يأتي دون
ترتيب وهذه النظرة تتفق مع بيئة كلا الشاعرين ، بينما رؤيتنا ان الموت حتم مؤجل (لكل أجل كتاب)
❖ قال قطري بن الفجاءة : ومن لا يعتبط يسأم ويهرم وتسلمه المنون إلى انقطاع

قال زهير بن أبي سلمى : رأيت المنيا خبط عشواء من تصب
تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

- وازن بين نظرة كل من الشاعرين للموت .

كلاهما يرى أن الموت يأتي لا محالة واقع ، فيرى قطري بن الفجاءة أن من لا يقتل في المعركة يمرض
ويهرم ويفنى ، كما يرى زهير أن الفناء نهاية كل حي وأن الموت يأتي دون ترتيب وقصد .
ما الغاية التي أراد الشاعران الوصول إليها في البيتين؟

□ الدعوة إلى العيش في كرامة وشجاعة و التمسك بمكارم الأخلاق طالما أن الموت نهاية كل حي.
قال الشاعر : تعدو الذئاب على من لا كلاب له
وقال زهير : ومن لم يدّد عن حوضه بسلاحه
وتتقي صولة المستأسد الضّاري
يُهدّم ومن لا يظلم الناس يظلم
• وازن بين البيتين السابقين مبيناً أي الشاعرين كان أكثر تعبيراً عن معنى القوة .

يرى الشاعران أن القوة لازمة لمواجهة الظلم ، وأن من لا قوة له تدفع الطغاة للاجترأ عليه
وظلمه و البيت الثاني لزهير أكثر تعبيراً عن معنى القوة لأنه يدعو إلى الدفاع عن النفس ، ثمّ يدعو
إلى المبادرة بالهجوم على الباغي .

❖ قال المتنبي : إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا .

قال زهير : ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذماً عليه ويندم

وازن بين البيتين السابقين مبيناً أي الشاعرين كان أكثر تعبيراً عن المعنى

يرى المتنبي ان الكريم يصون المعروف بينما يجده اللئيم ، بينما يرى زهير أن المعروف في غير
أهله يوجب الذم والندم ، ويتفق الشاعران انه لا ينبغي صنع المعروف في غير أهله يوجب الذم والندم

٧- يعلل (موافقته - مخالفته) لبعض مواقف الشاعر وأفكاره

ناقش نظرة الشاعر إلى كل مما يأتي ، معللاً رأيك فيها .

يدعو زهير إلى دفع الأذى عن النفس بالمبادرة إلى الظلم . هذه الرؤية تعبر عن البيئة الجاهلية ولا أوافقه في ذلك لأن الإسلام يدعو إلى تحصيل القوة لردع الظالمين دون المبادرة إلى الظلم ، قال تعالى : «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ»

يرى الشاعر أن الموت يأتي دون ترتيب ودون قصد .

الرأي : نظرة الشاعر تتوافق مع بيئته ولكنني لا أتفق معه في هذا الموقف حيث إن الموت بيد الله ويأتي في أجل معلوم ، قال تعالى (لكل أجل كتاب)

يرى الشاعر أن من لا يصانع في كثير الأمور فالمرء يجمال الآخرين لتجنب أذاهم .

الرأي : نظرة الشاعر تتوافق مع بيئته ، وأتفق مع الشاعر إذا كانت مجاملة الناس في الحق فهذا أمر مقبول ومحمود ، فإذا كانت مجاملتهم في الباطل صارت تلك المجاملة نفاقاً وهذا أمر مرفوض ومذموم .

يرى الشاعر أن من يصنع المعروف في غير أهله :

ورؤية الشاعر تتفق مع بيئته بينما أخلاق الإسلام تدعونا أن نعمل المعروف مع أهله وغير أهله .

يرى الشاعر أن من يخفي صفاته : يرى الشاعر أن الأخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى ، فالطبع يغلب التطبع ونحن نوافق الشاعر في ذلك فالواقع يشهد بصدق ذلك .

تقويم بنائي : اختر المكمل الصحيح مما يلي بوضع خطا تحته .

(وَمَنْ لَا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمَ) يدل هذا التعبير على :

- دعوة الشاعر للدفاع عن النفس وإن ظلمت الآخرين . - الاستعداد بالقوة اللازمة لمواجهة الظلم .

- دعوة الشاعر لظلم الآخرين لغلبة ذلك في بيئته . - رفض الشاعر الاستسلام للظالمين

٨- ينثر مضمون أبيات النص بأسلوبه

١. مللت مشاق الحياة وشدائدها، ومن عاش ثمانين سنة ملَّ الكبر لا محالة .

٢. ومع عمري الطويل فإنني أعلم ما كان بالأمس واليوم ولكنني أجهل ما يكون في المستقبل .

٣. رأيت المنايا تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة كما أن هذه الناقة تطأ على غير بصيرة ، ثم قال : من أصابته المنايا أهلكته ومن أخطأته أبقتة فبلغ الهرم .

٤. ومن لم يداري الناس في كثير من الأمور قهره وأذله .

٥. ومن جعل معروفه وقاية له من ذم الرجال وجعل إحسانه واقياً عرضه - صان مكارمه .

٦. و من بذل معروفه صان عرضه ، ومن بخل بمعروفه عرض عرضه للذم والشتم .

٧. ومن لا يكف أعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه ، ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس ، يعني من لم يحم حرماته أستبيحت .

٨. ومن يكن صاحب فضل ومعروف فيبخل بما يملك على أقربائه فسوف يذمونه ويبتعدون عنه .

٩. من أحسن إلى من لم يكن أهلاً للإحسان إليه والامتنان عليه ، ذمه الذي أحسن إليه ولم يحمده وندم لأنه وضع المعروف في غير موضعه .

١٠. ومهما كان للإنسان من خلق فظن انه يخفى على الناس علمه الناس لأن الأخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى. (الطبع يغلب التطبع)

١١. وجوهر الإنسان ومخبره أهم من مظهره فالمرء بما يحمل قلبه من خير وينطق به لسانه من طيب الكلام وهذا كقول الرسول: المرء بأصغريه لسانه وقلبه.

ثانياً : الثروة اللغوية :

❖ ١- يبيّن معاني الكلمات : يذود - يُوطأ - عشواء - خليقة - خالها - الحوض

م	الكلمة	معناها
١	ذاد عن وطنه : ذاد عن عرضه	دافع عنه ، حامى عنه
٢	من لم يصانع الناس يُوطأ بِمَنْسِمٍ	يُداس
٣	عشواء	: ناقة لا تبصر أمامها فهي تخطب بيدها كل شيء
٤	خليقة	سجية وطبع
٥	خال المرء عيوبه خافية عن الناس	حسب وظن
٦	الحوض	مجتمع الماء والمقصود كل ما يملكه الإنسان أو الحريم

٢- هات مفرد الكلمات الآتية : أشتات - المنايا - صم

الكلمة	مفرداها	الكلمة	مفرداها	الكلمة	مفرداها
أشتات	شَتَّ - شَتَّات	المنايا	المنية	صم	جمع أصم

٣- هات جمع الكلمات الآتية : داء - ميثاق - حوض

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
داء	أَدَوَاءٌ	ميثاق	مواثيق ، و مِثَاقِيّ ، و مِثَاقِيّ	حوض	أحواض ، و حِياض ، و حِضَان

٤- وظف الفعل (حال) في جملتين مختلفتين في المعنى .

السياق	المعنى
- حال الْعَهْدُ وَتَغَيَّرَتِ الْأَحْوَالُ	- انْقَلَبَتْ
- حال بين الشَّيْنَيْنِ	- حَزَّ وَفَصَلَ بَيْنَهُمَا
- حَالَتِ السَّنَةُ	- مَرَّتْ ، تَمَّتْ وَانْقَضَتْ
- حَالٌ عَنِ ظَهْرِ الْفَرَسِ	- سَقَطَ عَنْهُ

٥- وظف اسما من تصريفات (علم) في جملة من إنشائك .

السياق
أخي عَالِمٌ بِأُمُورِ الدِّينِ وَالْعِلْمِ
فلانٌ عِلْمٌ من أعلام الفكر
فمٌ للمعلِّمِ ووفيه التَّبَجُّيلُ
الْعُلَمَاءُ أَمَنَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.
لكل شيء وقت معلوم

ثالثاً : التذوق الفني : الإيجاز : (شرح)

تمهيد : الإيجاز جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح
إيجاز قصر : يكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف .

١. يعبر عن مضمون جملة ممتدة بإيجاز قصر.

١. صنائع المعروف والإحسان إلى الناس يحافظان على سمعة الإنسان وعرضه ، أما البخل فهو يجلب الذم لصاحبه.
الإيجاز : صنائع المعروف تقي مصارع السوء

٢. من لا يحمي حماه يُعتدَى عليه ، لأن الناس لا ترعى حقوق الضعفاء ، ومن لا يبدأ الناس بالظلم يظلمه الناس ، لأنهم مطبوعون على الاعتداء والظلم. الإيجاز : من لا يظلم الناس يظلم

٣. من لم يبذل ماله الزائد على عشيرته وأهله فإنه يستحق الذم والهجران منهم ، وذلك لانعدام فائدته ، فوجوده وعدمه سواء.
الإيجاز : خير الناس أنفعهم للناس

٤. الإحسان إلى غير المستحق لا يجلب المدح لصاحبه ، بل يؤدي إلى ذمه لأن أهل الإحسان يحفظون المعروف ، أما غيرهم فلا يحفظه. الإيجاز : إن أنت أكرمت اللئيم تمردا

٥. أخلاق الإنسان وطباعه تظهر للناس حتى لو بالغ صاحبها في إخفائها ، لذا على الإنسان ألا يكتفي بإخفاء أخلاقه السيئة ، بل عليه أن يقتلها من قلبه.

الإيجاز : الأخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى أو (الطبع يغلب التطبع)

٦. قيمة المرء كامنة فيما يضره قلبه ويبيده لسانه ، أما الباقي من لحمه ودمه فهو صورة لا تعبر عن قيمة الإنسان. الإيجاز : المرء بأصغريه لسانه وقلبه .

٢. يحول صورة بيانية في نص مقدم إليه إلى تعبير حقيقي .

- (رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ) :

رأيت المنايا تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة

- وَمَنْ لَمْ يُصَانَعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضَرَّسَ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأَ بِمَنْسِمٍ :

من لم يجامل الناس ويداريهم يتعرض لأذاهم .

- وَمَنْ لَمْ يَدُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهْدَمَ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

من ليس له قوة يتم الاعتداء عليها .

- بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالاً :

بدت الطفل جميلة

- طبع المؤمن كالنسيم :

طبع المؤمن رقيق

- الرسول (صلى الله عليه وسلم) نور يهدي الناس .

الرسول (صلى الله عليه وسلم) يهدي الناس .

اسم التفضيل

• العلم أنفع من المال .

• اطمأنت الأختُ الكبرى إلى حُسْنِ دراسةِ أختها الصُّغرى

١- حدد اسم التفضيل في الجملتين السابقتين . (أنفع) (الكبرى - الصُّغرى)

العلم أنفع من المال :

اسم التفضيل في المثال السابق : أنفع ، ويدل على أن العلم والمال اشتركا في صفة النفع، لكن العلم يزيد على المال في النفع ، ولذا تسمى هذه الصفة (أنفع) اسم تفضيل .

وما قبلها (مفضلاً) أي (العلم) . وما بعدها (مفضلاً عليه) أي (المال) .

الاستنتاج : اسم التفضيل : هو مشتق على وزن (أفعل) ومؤنثه (فُعْلى) يدلُّ على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها . .

صياغة اسم التفضيل : يجب أن تتوافر في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل الشروط التالية :-

١ - أن يكون الفعل ثلاثياً ، مثل : كَرُمَ ، سَمِعَ ، مثل : أ خوك أعلم منك ، من الفعل عِلِمَ .

٢ - أن يكون تاماً غير ناقص ، فلا يكون من أخوات كان أو كاد وما يقوم مقامهما .

٣ - أن يكون مثبتاً غير منفي ، فلا يكون مثل : ما عِلِمَ ، ولا يَنْسَى .

٤ - أن يكون مبنياً للمعلوم ، فلا يكون مبنياً للمجهول ، مثل : يُقال ، ويُعلم .

٥- أن يكون تام التصرف غير جامد ، فلا يكون مثل : عسى ، ونعم ، وبئس ، وليس ، وحبذا ، وحرى ، ونحوها .

٦- أن يكون قابلاً للتفاوت ، بمعنى أن يصلح الفعل للمفاضلة بالزيادة أو النقصان ، فلا يكون مثل :

مات ، وغرق ، وعمي ، وفني ، وما في مقامها ؛ لأنها أفعال يتساوى فيها جميع الناس .

٧- ألا يكون الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه على وزن فعلاء ، مثل : عرج ، وعور ، وحول

، وحمر ، فالوصف منها على وزن أفعل : أعرج ومؤنثه عرجاء ، وأعور ومؤنثه عوراء ، وأحول

ومؤنثه حولاء ، وأحمر ومؤنثه حمراء وذلك كي لا يلتبس الوصف باسم التفضيل ، فإذا قيل : الوردُ

أحمرُ . عِلِمَ أن أحمر وصف وليست اسم تفضيل .

• **ملحوظة (١) :-** فإذا استوفي الفعل الشروط السابقة صغنا اسم التفضيل منه على وزن "

أفعل " مباشرة وتسمى الطريقة المباشرة . كقوله تعالى : ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ .

• **ملحوظة (٢) :-** أما إذا افتقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة فلا يصاغ اسم التفضيل منه

مباشرة وإنما يتوصل إلى التفضيل منه بذكر مصدره الصريح مع اسم تفضيل مساعد مثل (

أكثر ، أشد ، أكبر ، أجمل ، أحسن ، ونظائرها ، وتسمى هذه الطريقة غير مباشرة ، ويُعرب

المصدر بعدها تمييزاً ،

ونلخص ذلك في التالي : (اسم تفضيل مناسب + مصدر الفعل غير الثلاثي)

مثل : الكويت أكثرُ إنتاجاً للبتروْل من غيرها .

ومثل : المؤمنون أشدُّ احتمالاً من غيرهم .

أحمر (لا نستطيع أن نفاضل مباشرة لأن الفعل السابق دل على لون ، ولذلك نأتي باسم تفضيل

مناسب مع مصدر الفعل السابق .

نقول : البلح أشد حمرةً من التفاح .

(صور) حالات اسم التفضيل وأحكامه : لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات هي :

الصورة الأولى	الأمثلة	حكمه
أن يكون مجرداً من أل التعريف والإضافة - " نكرة "	<ul style="list-style-type: none"> - محمد أكبر من أخيه - محمد أكبر سنًا . - الأمُّ أعلى من العيون . - البنات أكبر من أخيهما . <p>فالمفضَّل مثنى (البنات) واسم التفضيل مفرد مذكر .</p> <ul style="list-style-type: none"> - الأولاد أكبر من إخوانهم . <p>فالمفضَّل جمع (الأولاد) واسم التفضيل مفرد مذكر .</p>	وجوب الإفراد والتذكير: لا يتبع المفضَّل في عدده ولا في جنسه ، ويُذكر بعده المفضل عليه مجروراً بمن وقد يُحذف ، ولا يطابق المفضَّل

الصورة الثانية	الأمثلة	حكمه
أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة	<ul style="list-style-type: none"> - الكتاب أفضلُ صديق . - القصة أفضلُ وسيلة للتخفيف عن النفس - الكتابان أفضلُ صديقين . - القستان أفضلُ قصتين في المكتبة . - <u>الفقر والجهل</u> أبرزُ عائقين في طريق التقدم - الكتب أفضلُ صديق . - القصص أفضلُ وسيلة للتخفيف عن النفس 	وجوب الإفراد والتذكير لكنه لا يؤتي بعده ب (من) ، ويعرب الاسم الذي بعده مضاف إليه .

الصورة الثالثة	الأمثلة	حكمه
أن يكون معرفاً بأل	<p>خليل هو الأصغر سنًا . فالمفضل مفرد مذكر واسم التفضيل مفرد مذكر .</p> <p>الطالبة هي الصغرى سنًا . فالمفضل مفرد مؤنث واسم التفضيل مفرد مؤنث</p> <p>الطالبان هما الأصغران سنًا ، فالمفضل مثنى مذكر واسم التفضيل مثنى مذكر</p> <p>الطالبتان هما الصغريان سنًا . (لاحظ تثنية الاسم المقصور المؤنث (الصغرى - الصغريان) الطالبات هن الصغريات سنًا . الطلاب هم الأصاغر سنًا أو الأصغرون .</p>	وحكمه وجوب مطابقته للمفضَّل ، ولا يذكر بعده المفضل عليه

الصورة الرابعة	الأمثلة	حكمه
أن يكون مضافاً إلى معرفة	<p>- فاطمة أفضل النساء ، أو فاطمة فضلى النساء . أنس أفضل الرجال .</p> <p>- كانت لهجة قريش أفصح أو فصحي اللهجات العربية .</p> <p>- قرأت الخبر في كُبريات أو أكبر الصحف .</p> <p>- المحمدان أفضل الطلاب ، أو المحمدان أفضل الطلاب .</p> <p>- الفاطمتان أفضل الطالبات ، أو الفاطمتان فضليا الطالبات .</p> <p>- إن سيادة العدالة هي الطريقة المثلى لأمن الناس .</p>	جواز المطابقة وعدمها امتناع مجيء من والمفضل عليه بعده .

❖ فوائد في غاية الأهمية : هناك ثلاثة أسماء تفضيل جاءت على غير قياس أي لم تأت على وزن أفعل وهي :- (خير ، وشر ، وحب) . هذه الألفاظ قد ترد بمعنى التفضيل أو بمعنى لغير التفضيل

السلامة اللغوية : اسم التفضيل (تطبيق)
- حدّد أسماء التفضيل فيما يأتي مبيناً فعله .

الجملة	اسم التفضيل	فعله
وَعَدُ الْكَرِيمِ أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ.		
الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.		
خَيْرُ الْغَنَى الْقَنُوعُ، وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُسُوعُ.		
مَا أَضْيَفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنُ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ		

استخرج أسماء التفضيل فيما يأتي مبيناً فعله .

الجملة	اسم التفضيل	فعله
مَوْتُ فِي قُوَّةٍ وَعِزٌّ أَصْلَحُ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذَلٍّ وَعَجْزٌ.		
أَجْرُ النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُ لَهُ رُؤْيَاً.		
أَفْضَلُ الْخِلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ.		

- ٣ صغ تعبيراً يتضمن اسم تفضيل فيما يأتي : فاضل بين ما يأتي :

١. ذكاء أحد الرجال على الآخر:
٢. سهولة استخراج البترول في الماضي والحاضر:
٣. صعوبة امتحان اللغة العربية في العام الماضي والعام الحالي:

- ٤ صوب الخطأ فيما يأتي :

- الطالبة المجتهدة هي الأفضل بين الطالبات . الصواب :
- الطالبتان المجتهدان هما الفضلتان في الصف . الصواب :
- المؤمنون أفضل ناس على الأرض . الصواب :
- المؤمنان الأفضل في الخلق . الصواب :

٥ - حوّل الاسم المفرد لغير الواحد فيما يأتي
"هذا الولد أكبر إخوته عقلاً".

- حدث عن المثنى والجمع، مذكرين ومؤنثين في المثال الآتي:

"من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة".

٢- المقال :

عناصر المقال : يتكوّن المقال باختلاف موضوعه من العناصر الأساسية الآتية:

المقدمة: يُفضّل صياغة المقدمة بلغة أدبية موجزة وواضحة وبسيطة، وأن تحتوي على عبارات تُسهّل عملية الانتقال من الأفكار الرئيسة إلى تفاصيل الموضوع، لهذا، لابد أن يربط الكاتب بين المقدمة والفقرة الأولى، ثم الأولى بالثانية، وهكذا.

العرض: وهو موضوع المقال الرئيس، يتكوّن من مجموعة من الفقرات، كل فقرة تتحدّث عن فكرة منفصلة، إلا أنّ الفقرات جميعها تتصل بنفس الموضوع ومتّصلة معاً ضمن تسلسل منطقي للأفكار دون انقطاع أو تشتت. يحتوي العرض على الأدلة والبراهين التي يوردها الكاتب لإقناع القارئ بوجهة نظره..

الخاتمة: وهي الملخص الرئيس للمقال بأكمله، فيه يخرج القارئ بجميع المعلومات التي يسعى للحصول عليها من قراءته للمقال، كما تضمّ حلاً للمشكلة التي يتحدّث عنها المقال، ومن المهم أيضاً أن تكون الخلاصة جيّدة الصياغة، وقوية الألفاظ، وسلّسة، وخالية من التعقيد.

الموضوع : اكتب موضوعاً تبين فيه أهمية الطموح للنجاح في الحياة .

إنّ تحقيق طموحاتنا في الحياة هو من أسمى الأمور التي يسعى لها كلّ شخص، فطموحك وهدفك في الحياة هو الأمر الذي يحدد الغاية من حياتك بأكملها والمسار الذي ستسلكه في هذه الحياة، فكلّ طفل يحلم منذ صغره بالعديد من الأمور المختلفة ويتطلع إلى العديد من الأشياء التي يريد تحقيقها عندما يكبر، ويستمرّ الطموح حتى بعدما نكبر فنضع لنفسنا العديد من الطموحات التي نريد تحقيقها، ولكن وللأسف نضع لنفسنا عوائق أكبر تمنعنا من تحقيقها، فلا ينجح في النهاية إلا القليل في تحقيق طموحاتهم وهم الذين جعلوا حياتهم بأكملها في سبيل تحقيق ما يصبون إليه، فإن كنت من أولئك الذين لديهم العديد من الطموحات ويريدون تحقيقها، فإليك بعض النصائح التي يمكن أن تساعدك على القيام بذلك:

يعتبر الطموح من أهمّ الحوافز التي تشجّع الإنسان وتحثّه على تحقيق أهدافه وتطلّعاته، ولا يتخيّل أن يعيش الإنسان بدون طموح، وإلاّ أصبحت حياته بلا معنى، وتختلف طموحات الناس عن بعضهم البعض، فمن الناس من يكون طموحه بسيطاً كأن يحظى بوظيفة جيّدة أو زوجة جميلة صالحة، ولكن بعض الناس يتخطّى طموحهم الحدود، وتراهم باستمرار يشحذون همهم، ويوجهون جهودهم نحو بوصلة معيّنة لتحقيق أهدافهم وتطلّعاتهم، ويتساءل الكثير من الناس عن الأسلوب الأمثل الذي ينبغي أن يسلكه الإنسان لتحقيق طموحه، ولكلّ هؤلاء نقول :

- إنّ أول شيء يجب أن يؤمن به من يريد تحقيق تطلّعاته وطموحه بأنّه لا مستحيل في الحياة، وما يترأى لبعض الناس ضعفاء النفس من المشاق والصعوبات، قد يكون سهلاً لمن كانت نفسه قويّة صاحبة عزيمة، فالتّحدي يقاس بنفسية المتحدّي، فإذا كانت قويّة متوقّدة قهرت ذلك التّحدي، وإنّ كانت ضعيفة مستسلمة استقوى هذا التّحدي عليها وغلبها، وبالتالي على الإنسان أن يكون قوياً حتى يستطيع تحقيق طموحاته متحمّلاً بأسباب النّجاح من علم ومعرفة وغير ذلك .
- أن يعلم الإنسان بأنّ لكلّ شيء ضريبة قد يدفعها الشخص صاحب الطموح من صحّته وتعبه، وكما قال الشاعر إذا كانت النفوس كباراً، تعبت في مرادها الأجسام، فلا يظنّ صاحب الطموح أنّ أمانيه سوف تتحقّق بدون تعب أو نصب، ذلك بأنّ تحقيق الطموح يستلزم من المرء بذل الجهد، ومواجهة التّحديات بكلّ قوّة وبصيرة، والحكمة الشّهيرة تقول من تعب أولاً، يرتاح آخرأ .
- أن يتسلّح الإنسان صاحب الطموح بكلّ أمرٍ نافع يساهم في تحقيق طموحه، فمن رغب بأن يكون مسؤولاً سياسياً مثلاً، عليه أن يجتهد بتزويد نفسه بالعلم السّياسي، وكذلك أن يكون مطلعاً على أخبار العالم وما يجري فيه من أحداث، وكذلك من يريد أن يكون عالماً بمجالٍ معيّن عليه أن يتعلّم كلّ ما في هذا المجال من تفاصيل وخبائيا وأسرار حتى يكون متميّزاً فيه .
- أخيراً على صاحب الطموح أن لا يلتفت إلى غيره ممّن ثبّطتهم نفوسهم عن تحقيق المراد، وأن تكون قوته دائماً في حياته من حقّق النّجاح في عمله أو علمه، وأن لا يلتفت الإنسان إلى النّاعقين الذين يزيّنوا للإنسان الكسل واليأس والمستحيل، لأنّه لا حياة مع ذلك كلّهُ .